بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

## باب ما جاء في ذكر قصور اليمن ومعاقلها وما

قيل من الشعر وما فيها من الاخبار اقدم في ذلك ما قصر عمدان ثم

**قال الهمداني** اول قصور اليمن واعجبها ذكرا وابعدها صيتا قصر عمدان قصر الملك وهو في صنعاء بعد وقد ذكرها بعض اللاسم من كان في

اخر الجاهلية قال اميه بن ابي الصلت شعرا

حلنا الملح محبه المطايا
الى اكوار اجمال وقوق
تام بنا ابن ذي يزن بتقري
ذوات بطون اعلام العتاق
فعلغلها مراتعها الى صنعا من فيمق
وبلغوا فتق صنعا صارت
بلاد الملك الحسب العريق

**وقال عمرو بن النعمان** بن عفير بن ذي رعين

ابو ذي يزن في الجاهلية وقد جاء الى صنعا الملك اخيه راسمه على اعمال عمدان

والذي اسس عمدان وابتدا بنائه واحفر بيره التي هي اليوم سقايه بجعله

جامع صنعا سالم ابن نوح على السلام واحسوه بعد الصفاني اربل الشمال

واقبل طالعا في الجبل يزيد البلاد حتى صار الى القديم الاول فوجد البلد طيبه

مسكنا وارتاد اليمن فوجد حمل صنعا اطيب ما بحث عليه الارض فوضع

مدرانه وهو الخط الذي تقدم ذكره البنا ويبنى على بنائه اذا اراد ان يضع الاساس

في ناحيه فحفر اوفى عرى حمل صنعا فبنا الطير وهو اليوم معروف بصنعا

فلما ارتفع بعث الطائر واختطف المقرانه وطار بها وتبعه سالم لينظر اين وقع



فاقام بها الى جنوب النعيم من نفيع فنهم من نفيع بها فلما رجعه طار بها فطرحها على

حرجة عمدان فلما قرت على حرب عمدان علم سالم ان قد امر ببنا هناك

فاسس عمدان واحتفر بيره وهي تسمى اليوم وكنها اجاج

**وذكر حساب اليمن** كان رجلا من كبار اليمن كان يراعي الطالع كان يراعي منازل القمر

وفيه الزهر والمريخ وعطارد ويوجد طبايع هذه الروح في تلك الاشياء وقد

تقدمها وحوام هذا الاساس انه اقام في تزايد ملك الملوك قدر اربعة الاف

سنه قريب وهو في بعض حوطانه الخراب المقابل لابواب الجامع بصنعا ثم

تزايد ملك صنعا في الاسلام الى ضعف وسبعين وماتين من الهجره وخربت ولم

يلبث ان عادت فهي اليوم مقاربه ان تكاد تعود كما كانت عليه وهي تزيد

وعلى صنعا يرون الدلايل تعرف بعده خرابها وتملا ما بين جبليها ويصير

سوقها في بطن واديها وحدثني محمد بن احمد القهمي المسلم قال احدثني

ابرهيم ابن اسمعيل القهمي قال كنت في مجلس قبل سنه خمسين او قال سنه اثنتين

وماتين فرايت في مجلسها الجامع حلقه من الناس كثيفه فقلت ما هذه الحلقه

فقيل حلقه علم طبيل فتقدمت فسمعت من كلامه وهو يعظ الناس ثم اقبل على

الجماعه فقال يا اهل البصره عودوا بسنه اكل الخفاجي اسع وقعقعه خلفيها

على اقتاب الابل ثم اقبل على جماعه من اهل البصره كان يعرفهم يتجرون بصنعا

ويقيمون بها فكانوا يسمونه بالبصره الصنعاني وهو من مسكن وبني بلال وبنو حرب

الخمس القبايل ينسبون الى العجمان وهم اكثر اهل دثينة رجلا واصحاب الفساد الكبير
وبلغهم مائة وعشرون فارسا وثلثمائة رجل والصيائم جلدهم ناجع من المشرق
وينسبون الى حميد ويقال انهم ليسوا من الحمائل انتقصوا اليهم وسكنوا معهم فنسبوا
من حملتهم وهو سام ابو بكر ابن حريش صاحب حصن الغرظ حصن الملك المظفر
ومنصور ابن فضل صاحب الحمائل وقيس ابن محمد مبلغهم الفا رجل واربعين فارسا
واما اهل الفساد من الحمائل واصحابهم الاخلفي الطريق فهم العجمان كافوا وال يحيى
ابن علي ابن عجر ابن ابي الكرم وسلمة واصحابهم وينضم اليهم الرسالم وساعاتهم لا ظاهرين
منه فساد واما القوي القبايل فهم آل علي وضدهم العجمان وال يحيى ابن علي اذا التقوا
واستعدوا واذا اصاب العجمان وال يحيى ابن علي قام معهم آل علي ويكون معهم العرب
يقوونهم وانما يقوم العرب مع آل علي لا وبينهم وبين العجمان وال يحيى الفتل فصار
العرب من حمل آل علي حاعيهم واعدهم فلذلك اذا اضرت العرب على الدولة كان من
آل علي جراعاة ما بينهم من الحلف والملجية فلذلك ونهم ولا يجاربونهم فيكونون في مدة
خلاف آل علي كما وان عنهم وعن الفساد في الدولة وال عرب يكافئون ثلاث قبايل
العجمان وال يحيى والصيائم وبعلبونهم وقد سألوا عن سر هو عرفه بعضهم وكانت
الكسائر في العجمان وال يحيى والقتل الكسر وال عرب ممتنعون فيجعل جزاء دثينة لا
يقدر عليهم احد بالجلد يجتمعون الى خمسمائة فارسا وال رجل وفي دثينة قليل
وينسبون الى الحمائل اسما واصل بلادهم من المشرق وهم رد وهذه اسماؤهم بنو علي



وال ابا الروث وبنو ايوب وال جعيمل ان وال ابا الليل والعدربون والعلبيون
والقعيون وهذه القبايل الاصل فيهم من المشرق حلدوهم من حمير والبيوت كلها بعرفون
الا بالحمائل فمنهم من سكن دثينة ومنهم من سكن ابها ومنهم من سكن بين دثينة
وابها

## ذكر اهل حصي ويقال لهم اهل الظاهر

اسم الحصي وهم قبيلان يرجعون الى نسج واولاد منيف وسماهم جارث ابن فضالة وقام
ابن منيف وهم اليوم نيفا الحد الى نحو الفين وهو الاعلى ويجتمعون اربعين فارسا والف
راجل وهم احلاف آل علي وال عرب ومعوضة ابن فلاح يجتمعون عشرة السر وال نحو
المشرق وهم الاسفل وهم ضعف اولاد منيف ويجتمعون عشرين فارسا والف راجل وهم
احلاف مدقة العجمان

## ذكر العجالم

وهم بنو سالم لا بقال لهم الا ال
سالم من الحمائل وهو لا بنو سالم من العجالم سائبنهم محمد ابن احمد ومحمد ابن انعم وسعد
ابن تعلبوال العدد كلهم نسل ابن عبد الله وابو زكاير شيخهم على ابن انعم وليس هو باخ لمحمد
ابن انعم شيخ بني سالم انتفافي الا انهم والعربون الا انهم لم يبق منهم ذكر لعدم الرئيس
فيهم وهم كلهم يرجعون الجميع الى ال ايوب الذي في دثينة

فهذا ما انتهى الينا البحث والله
اعلم ولله الحمد والمنة
رب العالمين